

Distr.
GENERAL

S/1998/518
16 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عن مهمة المساعي الحميدة
التي يقوم بها في قبرص

١ - هذا التقرير مقدم عملاً بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ١١٤٦ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وقد قدم التقرير عن جوانب القرار المتصلة بقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى المجلس في ١٠ حزيران/يونيه (S/1998/488). ويتعلق هذا التقرير بمهمة المساعي الحميدة التي أقوم بها.

٢ - أبدت في التقرير الأخير عن مهمة المساعي الحميدة التي أقوم بها، المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ (S/1997/973)، التزامي بمتابعة عملية المساعي الحميدة إثر إجراء الانتخابات في قبرص في شباط/فبراير ١٩٩٨. وقد التقيت، برفقة مستشاري الخاص بشأن قبرص، السيد ديبغو كوردوفيس، يوم ١٢ آذار/مارس، بالأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. ورغم إعراب الأعضاء الدائمين عن تأييدهم الشديد لمهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام، فقد دعوا إلى أن تتخذ الأمم المتحدة إجراء عاجلاً بهدف استئناف المحادثات المباشرة بين الطرفين في أقرب وقت ممكن.

٣ - وفي اليوم التالي، قدم مستشاري الخاص، عشية بدء رحلته إلى المنطقة، إحاطة إعلامية إلى مجلس الأمن، فأبلغه بموافقة الزعيمين على استقباله، وإن كان كل منهما على حدة، وقال إن الغرض الرئيسي من زيارته هو استكشاف إمكانية استئناف المحادثات وجها لوجه بين الزعيمين. وفي أعقاب الإحاطة الإعلامية، أدلى رئيس مجلس الأمن ببيان شفوي كرر فيه تأكيد تأييد المجلس التام لمهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام، وأثنى فيه على الجهود التي يبذلها السيد كوردوفيس في هذا الشأن. وأعرب المجلس عن القلق لارتفاع مستويات التوتر السائد في الجزيرة وفي المنطقة، ودعا الجانبين إلى اتخاذ الخطوات العملية اللازمة لدفع عملية المفاوضات إلى الأمام بطريقة فعالة.

٤ - وفي رسالتين مؤرختين ٢٦ شباط/فبراير وجهتهما إلى زعمي الطائفتين القبرصيتين، أعربت عن أملي الشديد في ألا يبخل الجانبان ببذل أي جهد من أجل التوصل إلى اتفاق مع مستشاري الخاص بشأن الترتيبات اللازمة لإجراء عملية مفاوضات مباشرة ومتواصلة. وفي رسالتين إضافيتين نقلهما السيد كوردوفيس شخصياً إلى الزعيمين، كررت تأكيد الأهمية التي أعلقها على إحياء المفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين، ودعوت الزعيمين إلى العمل بإخلاص مع مستشاري الخاص من أجل التغلب على العقبات التي أعاقت لأمد طويل تحقيق تقدم نحو التوصل إلى حل دائم قائم على المبادئ يكون مقبولاً من جانب الشعب القبرص والمجتمع الدولي.

٥ - قام مستشاري الخاص بزيارة الجزيرة مرة ثانية في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/ مارس. واجتمع مرتين بالسيد كليريدس يومي ٢٠ و ٢١ آذار/ مارس كما اجتمع ثلاث مرات بالسيد دنكتاش في ١٩ و ٢٠ و ٢١ آذار/ مارس. وكرر السيد كليريدس استعداده لاستئناف المحادثات المباشرة تحت إشرافي على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأوضح السيد دنكتاش وجهة نظره التي مفادها أن من الضروري اتباع نهج جديد يقوم على الاعتراف بوجود دولتين ديمقراطيتين تعملان بشكل تام في الجزيرة، وطلب السيد دنكتاش أيضا من مستشاري الخاص إطلاع مجلس الأمن على وجهة نظره وأعرب عن أمله في أن يرتب له مستشاري الخاص لقاء معي ليطلعني على موقفه هذا بشكل مباشر، وقد التزم السيد كوردوفيس بترتيب الاجتماع. وفي ٢٨ آذار/ مارس التقيت بالسيد دنكتاش في جنيف بناء على طلبه.

٦ - بعد زيارة مستشاري الخاص لقبرص، استقبله في أنقرة رئيس وزراء تركيا الذي أعرب عن تأييده التام لمهمة المساعي الحميدة التي أقوم بها، وتلقى السيد كوردوفيس ببيان تأييد مماثل من رئيس وزراء اليونان في مناسبة سابقة. وقدم مستشاري الخاص بعد عودته من أثينا وألقى إحاطة إعلامية للمبعوثين والممثلين الخاصين في جنيف في ٢٦ آذار/ مارس.

٧ - وفي ٢٠ نيسان/أبريل أبلغت مجلس الأمن بلقائي مع السيد دنكتاش يوم ٢٨ آذار/ مارس في رسالة وجهتها إلى مجلس الأمن (S/1998/410) والتمست أي توجيه قد يوود المجلس تقديمه لدعم مهمة المساعي الحميدة التي أقوم بها. وفي ١٩ أيار/ مايو وفي رد قصير على رسالتي كرر المجلس تأييده الشديد لمهمة المساعي الحميدة التي أقوم بها على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة (S/1998/411).

٨ - وعلى مدى الأشهر الستة الماضية كما في السابق بقيت على اتصال وثيق أنا ومستشاري الخاص مع مختلف المبعوثين والممثلين المعنيين ولا سيما مع ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ورئاسة الاتحاد الأوروبي وغيرهما ممن يجتمع بهم مستشاري الخاص بانتظام لأغراض التشاور والتعاون. وأود مرة أخرى أن أكرر تقديري لجميع الحكومات التي قامت بتعيين مبعوثين خاصين لتقديم المساعدة لمهمة المساعي الحميدة التي أقوم بها وقد قدموا دعما ومشورة لا يقدران بثمن لمستشاري الخاص.

٩ - وإن مما يؤسف له أن هذه الجهود لم تكن كافية حتى الآن لتقضي إلى استئناف العملية. ولي عظيم الأمل في أن تمتنع جميع الأطراف المعنية من اتخاذ أي إجراء ما شأنه أن يؤدي إلى زيادة التوتر. كما أنني أعتمد على دعمها الكامل في جهود الأمم المتحدة المستمرة. وفي هذا السياق وللاستمرار في استكشاف الإمكانيات التي قد تفضي إلى إعطاء قوة دفع جديدة، يعتزم مستشاري الخاص بشأن قبرص زيارة الجزيرة في الأسابيع القادمة.
